وعن نافع بكسر الهمزة اي وقرأنا نافع من طريق ورش بذلك وكذا اقرأ به ابو جعفر او على الاثبات
اي الاخبار وهو عطف على قوله على حذف حرف الاستفهام باسم جنسهم وهو الجن وضعفا اي
منهم ان يبلغوا بهذه المرتبة اي مرتبة النسب ويجوز ان يكون ثم ما يعبدون لما فيه
من معنى المقارنة الخ ايضاحه قول الكشاف ويجوز ان يكون الواو في وما يعبدون بمعنى مع مثلها
في قولهم كل رجل وضيعته فكما جاز السكوت على كل رجل وضيعته وان كل رجل وضيعته جاز
ان يسكت على قوله فانكم وما تعبدون سادا مسد الخبر لان معناه فانكم مع ما تعبدون والمعنى
فانكم مع الهتكم اي فانكم قرناؤهم واصحابهم لا يرحبون بعبيده وتهافتين على التحقيق اي المكانى وتفاوت
مراتبهم فيه الاولى فيها اي في العبودية لا نتجاوزه اي المراتب حذف الموصوف اي وهو واحد
وابقيت الصفة مقامه اي وما منا الا له مقام معلوم في الطاعات في نسخة في الطاعة وعن على رضي الله عنه
من احب الخ رواه البغوي من قرأ والصافات الخ موضوع سورة ص قوله او القسم اي حرف
القسم ذكره بعد حذفه والفرق بين الحذف والاضمار ان المحذوف متروك اصلا فلا يكون
فيما يقوم مقامه اثر منه والمضمر بخلافه وفقط الامر بالجر عطف على الدلالة او التحدي او قوله
عطف على ما فرض وقيل للفعل عطف على للجنس وقرئ بالرفع اي برفع حين كقوله اي قول
ابي زبير الطائي طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان لات حين بقاء اي ابقاء ثم بين وجه
الكسر في حين واوان بقوله اما لان لات تجر الاحيان الخ ويوضح ذلك قول الكشاف فان قلت
ما وجه الكسر في اوان قلت شبه باذ في قوله وانت اذ صحيح في انه زمان قطع منه المضاف اليه
وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح فان قلت فما تقول في حين مناص والمضاف اليه
قائم قلت نزل قطع المضاف اليه في مناص لان اصله حين مناصهم منزلة قطعه من حين لاتحاد هما انتهى
المضاف والمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المحذوف ثم بنى الحين لكونه مضافا الى غير

سورة ص

بجم

وضمير لكونه للمناص لا للحين ضرورة كون المناص الغير المتمكن دون الحين او للحين بحمل قطع المضاف
اليه كقطع المضاف واضافة الى المبني كاضافته اليه والثاني منهما اوفق بكلام المصنف مع
ما في ذلك من العلاقة وتقف الكوفية الخ تقييده بالكوفية والبصرية تجوز اذ الاول خاص
بالكسائي والثاني لا تختص بالبصرة ولا يرد عليه لان خط المصحف كذا في نسخ وفي نسخة وهي الصواب
حذف اللام لانه يريد الرد على الزمخشري في قوله واستشهاده بان المناطيين يحسن الامام
لا متشبث به فرده المصنف بان ذلك لا يرد على القائل بما ذكر وعلله بقوله اذ خط المصحف الخ والقود
والعاطفون الخ عطف على لاتصالها روي انه لما اسلم عمر شق ذلك على قريش الخ رواه بمعناه
الترمذي والنسائي وغيرهما فلا مرد له اي فلا ينفعنا الا الصبر وكذلك ابن كثير وابو عمرو واسمعيل اي
وورش الا انهم يقصرها اي يقرؤون بقصرها وهو احد وجهي ابي عمرو والوجه الآخر بمدها كقالون
كقوله اي قول الاسود ولقد غنوا اي اقاموا اربع سوار جمع سارية او تذكر في نسخة اواذكر
بين الحابين اي سجن بحشوره حيث زوجها بالبناء للمفعول وهو ضمير غير مقدر او لعل العبد
للاول اي لما لا يعرف الا من الشرع والقدر كالشافي اي لما لا يستقل العقل به الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة رواه الشيخان وعن ابن كثير بالمسنوق الخ هو احد وجهي قنبل عنه والآخر
بسكون الهمزة وهو ما حكاه عن ابي عمرو شاذا فقال لا طوفن الخ رواه الشيخان وقرأ نافع
وابو عمرو اي وابو جعفر بفتح الياء اي في تعدى وفرقوا بين فعليهما اي فعل الصفة بمعنى القيد
وفعله بمعنى العطاء عكس وعد واوعد اي في الخير والشر وفي ذلك نكتة اي وهي ان القيد ضيق فناسبه
تقليل حروف فعله والعطاء واسع فناسبه تكثير حروف فعله والوعد خير وهو خفيف فناسبه
تقليل حروفه والايعاد شر وهو ثقيل فناسبه تكثير حروفه او فاستم في نسخة فرائهم جنات عدن
عطف بيان لحسن مآب وهو من الاعلام الغالبة تبع فيه الزمخشري على عادته فيه ورد بانه لو صح والله اعلم

Copyright © King Saud University